{ شجر } فيه [إيّـاكُم وما شَجَر بين أصحابي] اي ما وقَعَ بْينهم من الاخْتِلافِ . يقال شَجَر الأمرُ يَشْجُر شجُور إذا اخْتلط . واشتَجَر القومُ وتَشاجَرُوا إذا تنازَعُوا واخْتَلَفوا .

(ه) ومنه حديث أبي عمرو النخعي [يَشْتَجِرُون اشْتِجار أطْباقِ الرّأْس] أراد أنّهم يَشْتَبِكُون في الفِتْنَة والحَرْب اشتِباكَ أطْباقِ الرأس وهي عِظامُه التي يدخُل بعضُها في بَعْض . وقيل أراد يَخْتَلفون .

(ه) وفي حديث العباس رضي اللّه عنه [كنتُ آخذاً بحَكَمة بَغْلة النبي صلى اللّه عليه وسلم يوم حُنَين وقد شَجَرْتُها بها] أي ضَربْتُها بِلجامِها أكُفّها حتى فتَحتْ فاها وفي رواية [والعَبّاس يَشْجُرُها أو يَشْتَجِرها بلجامِها] والشجْر : مَفْتَحُ الفَم . وقيل هو الذّقَن .

(س) ومنه حديث عائشة رضي اللّه عنها في إحدى رواياته [قُبض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بين شَجْرِي ونَحْرِي] وقيل هو التّشْبيك : أي أنها ضَمتّه إلى نحرها مُشبّكة أصابعها .

(ه) ومن الأول حديث أمّ سعد [فكانوا إذا أرادُوا أن يُطْعِمُوها أو يَسْقُوها شَجَرُوا فاها] أي أدْخَلوا في شَجْره عُوداً حتى يَفْتحوه به .

- وحديث بعض التابعين [تَفَقّد في طهارتك كذا وكذا والشّاكِلَ والشّجْرَ] أي مُجْتَمَع اللّحْيين تحت العَنْفَقَة .

[ه] وفي حديث الشّرَاة [فشجَرْناهم بالرّماح] أي طَعَنّاهم بها حتى اشتَبَكت فيهم .

(ه) وفي حديث حنين [ودُرَيدُ بن الصّمّةِ يومئذ في شِجارٍ له] هو مَرْكبٌ مكشُوفٌ دون الهوْدَج ويقال له مِشَجَرٌ أيضا .

- وفيه [الصّخْرة والشّجَرة من الجنة] قيل أراد بالشجَرة الكَرْمَةَ . وقيل يحتمل أن يكونَ أراد شجرة بيعة الرّضْوان بالحُدَيبَية لأن أصحابها استوجبوا الجنة .

(س) وفي حديث ابن الأكوع [حتى كنتُ في الشجْرَاء] أي بين الأشجار المتكاثِفَة وهو للشّجَرة كالقَصْباء للقَصَبة فهو اسمٌ مُفْردٌ يُراد به الجمعُ . وقيل هو جمع والأوّل أوجَه .

- ومنه الحديث [ونأَى بي الشّجَر أي بَعُدَ بي المرْعَى في الشّجَر